

١١- شرح المواهب الربانية من الآيات القرآنية لابن سعدي |

للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد اللهم علمنا ما
ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:00](#)

هذا اليوم هو يوم الاثنين الموافق للعاشر من شهر ربيع الاخر من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين والكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب
المواهب الربانية من الايات القرآنية فضيلة الشيخ العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى - [00:00:18](#)

هذا المجلس هو المجلس الحالي عشر من مجالس هذا الكتاب القراءة والتعليق عليه تفضل الحمد لله والصلاة والسلام على رسول
الله رحمه الله تعالى ان قلت ان الله اخبر في غير موضع ان الله انه لا يهدي القوم الظالمين - [00:00:38](#)

ولا يهدي القوم الفاسقين والقوم الكافرين والمجرمين ونحوهم الواقع انه هدى كثيرا من الظالمين والفاسقين والقوم الكافرين مع ان
قوله صدق وحق لا يخالف الواقع ابدا الجواب ان الذي اخبر انه لا يهديهم الذين حقت عليهم الشقوة - [00:01:00](#)

وكلمة العذاب فانها اذا حقت وتحققت وثبتت ووجبت ان هذا لا يتغير ولا يتبدل. قال الله تعالى وكذلك حقت كلمة ربك على الذين
كفروا انهم اصحاب النار كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون - [00:01:23](#)

ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءته كل عيد حتى يوم العذاب الاليم وذلك من الايات الدالات على هذا المعنى هؤلاء
الذين وهؤلاء هم الذين اقتضت حكمة الله تعالى انه لا يهديهم لكونهم لا يصلحون الهداية ولا تليق بهم - [00:01:44](#)

فلو علم فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوهم هم الذين مرضوا على اسباب الشقاء فرضوها واختاروها على الهدى واما من
سبقت لهم من الله الحسنى فان الله تعالى يهديهم ولو جرى منهم ما جرى - [00:02:03](#)

تعالى هذا كثيرا من ائمة الكفر المحاربين لله له ولرسوله وكتبه المهتدين والله عليم حكيم. فالذين اخبر عنهم انه لا يهديهم الذين
حقت عليهم الشكوى والذين هداهم والذين سبقت لهم منه الحسنى - [00:02:20](#)

ووقوع الهداية عواقبا على شين اخر ولم يحصل تناقض ولله الحمد بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله ربطة هذه المسألة في
المسألة السابقة وهو يهدي السبيل يقول كيف يعني يهدي - [00:02:36](#)

اهد الصراط المستقيم واهد الى سبيلي واهد الى طريقه ونجد اناس لا يهديهم صرح القرآن انه لا يهدي القوم الظالمين
والفاسقين الى اخره يعني كانه يقول هذه الآية - [00:02:58](#)

لانه متناقضة معاي اخرى هذا ما يسميه بما يوهم التعارض ليش يتعارض ولا تناقضا؟ القرآن ليس فيه تعارض ولا تناقض لكن قد
يوهم عند المستمع او لاول واحدة والناظر في القرآن لاول وهلة ان ذلك - [00:03:14](#)

يوهم التعارض لكن الحقيقة ما في ولذلك الشيخ وجه هذا كيف نجمع بين الامرين يهدي ولا يهدي قال الذين قال الله فيهم والله لا
يهدي القوم الفاسقين هم الذين حقت عليهم الشقاوة - [00:03:34](#)

وهؤلاء لا لا تملك لهم شيء ما تملك لهم هداية قوله تعالى ان الذين كفروا سواء عليهم ما انذرتهم ام لم تنذرهم لا يعلمون هذي يسميه
علماء الاصول هذا العام المخصوص - [00:03:54](#)

العام المخصوص يعني هو في ظاهره عام ولكنه مخصص في شيء معين قوله مثلا لا يهدي القوم. القوم هذي الف ولام الاستغراق

كاملة جنس القوم الفاسقين الذين اتصفوا بالفسق لا يهديهم - 00:04:13

يقول من من كتبت عليه الشقاوة فانه لا يحتذي ابدا ومن كتبت عليه الهداية فانه يهتدي هذا وجه وجه يعني هذا جيد يعني من كلام الشيخ انه جمع بين الامرين - 00:04:32

لكن في في كلام هنا قال واما من سبقت لهم من الله الحسنى ان الله تعالى يهديهم ولو جرى منهم ما جرى فانه تعالى هدى كثيرا من ائمة الكفر المحاربين - 00:04:46

يعني يظهر والله اعلم ان الذين واجرموا وظلموا ينقسمون قسمين اسم وقعوا في هذه الجرائم ولكن الله كتب لهم السعادة هؤلاء اذا سلكوا طريق الهداية فان الله يوفقهم ويفقههم ويهديهم فجدا نجد الان في الواقع - 00:04:59

كثير ممن كانوا على فسق وعلى ضلال اصبحوا ائمة في الاسلام صار لهم ما لهم من التأثير والدعاة الى الله وهم كانوا على فسق وضلال هؤلاء سبق في علم الله انهم يهتدون فهداهم الله لما كانوا ماذا؟ لما تسببوا في - 00:05:24

الهداية يعني بحثوا عن طريق الهداية كما قال سبحانه قال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم لنهدينهم سبلنا واما الذين بقوا في ضلالهم وشقائهم هؤلاء هم الذين لم يرد الله فيه خيرا - 00:05:43

ثم قال تعالى فولوا واسمعهم يعني ما ما في شيء هداية يعني هذا الذي اراد الشيخ رحمه وكأنه جمع بهذا الوجه جعل الفاسقين والمجرمين على نوعين قال سعي الانسان في دفع اسباب التهمة السيئة عن نفسه والعار والفضيحة ليس بعار - 00:05:58

وذلك من سم الاخيار ولهذا لم يجب اه لم يجب حين دعاه الى الخروج من السجن لم يوجب ولهذا لم يجب يوسف عليه السلام الداعي حين دعاه الى الخروج من السجن الحضور عند الملك - 00:06:22

حتى يتحقق الناس براءة ما قيل فيه فلما جاءه الرسول خير ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي ايديهن ماذا يقصد الشيخ بقوله هنا انك انت اذا دفعت التهمة عن نفسك - 00:06:38

ليس بامر مذموم انه اذا كنت متهما الجريمة من الجرائم ثم اردت ان ان ان تدفع عنك هذي الجريمة يأتيك بعض الناس يقول لك لا تفضح نفسك لا تفضح نفسك الله ساتر عليك تروح - 00:06:57

لا هذا بالعكس هذا وازالة الشيء لو سكت قد قد تتسرب المعلومات لاشخاص ويظل فيني انه فعلا. نعم. هذا الشيء لكن لما انا لما ابعد هذه التهمة عن ساحتي ولسه اني حتى لو اعلنت - 00:07:16

بالعكس اقف امام الناس واعلن براءتي حتى لو سمعني القريب القريب سيبلغ البعيد هذا مقصود الشيخ سعي الانسان شوف سعي قال يسعى يسعى اي نعم يسعى في دفع اسباب التهمة التي وقعت عليه - 00:07:40

وهو بريء منها ليس دعاء اني اتهم مثلا بفاحشة نسأل الله بشيء من ذلك اني ادفع هذا الشيء عني وحتى حتى تبرأ ساحتي من هذا الشيء ذكر هذا المثال يوسف عليه السلام - 00:07:57

اولا روحوا شوفوا اولاً خلمهم يعترفون واذا اعترفوا يعني وعرفوا اني بريء وانني لم اقع في شيء مثل هذا الامر هذا الامر ممكن هذي عزة عزة نساء نعم. احسن الله اليكم. قاله الله تعالى - 00:08:17

لما كان التوكل به حياة الاعمال والاقوال جميع الاحوال وبه كمالها قال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت امر بالتوكل والاعتماد على الحي كامل الحياة اذا حقق العبد التوكل على الحي الذي لا يموت احيا الله له اموره كلها وكملاها واتمها - 00:08:45

وهذا من المناسبات الحسنة التي ينتبه العبد باستحضارها وثبوتها في قلبه ونسأل الله تعالى ان يرزقنا توكلنا يحيي به قلوبنا واقوالنا وافعالنا وديننا ودينانا ولا يكلنا الى انفسنا ولا الى غيره طرفة عين - 00:09:07

ولا اقل من ذلك انه جواد كريم يعني لو محقق مثلا في نسخة محققة وضع على جوانب عناوين صغيرة حتى نفهم كل مسألة يعني مثلا المسألة الاولى ما يهم التعارف بين - 00:09:25

ان الله ان الله لا يهدي ويهدي هو دفع توهم والمسألة الثانية مثلا سعي الانسان لدفع التهمة وليس بنقص المسألة الثالثة هذي يعني بالمناسبة بين التوكل على هذا الاسم وهو الحي - 00:10:01

على العزيز في آيات أخرى ترى فيها لكن هنا في مناسبة الرابط بين التوكل وبين الحياة الحي قال لانك اذا توكلت على الحي احيانا يعني القصد هنا هو المناسبة تفويض الامر - [00:10:30](#)

فوض امرك الى الله الذي هو حي ويحييك مناسبة كثيرة جدا في القرآن بين الرابط بين اسماء الله الحسنى وما يسبقها او يعقبها ثم قال لا تدركوا الابصار وهو يدرك الابصار - [00:11:09](#)

لماذا لانه لطيف خفي وهو يدرك الابصار لانه خبير لما يقول الا يعلم من خلق ويعلم من خلق لانه لطيف خبير واللطيف ترى اسم يتضمن الخفاء والدقة في في ايصال الشيء - [00:11:34](#)

يعني الله سبحانه قد يلطف بالانسان يسوق له ولذلك قال الله سبحانه في سورة الشورى قال الله لطيف بعباده ثم قال قلت للشيخ يجيبها فيها لفظة جميلة الله لطيف بعباده - [00:12:00](#)

اذا كان لطيفا بعباده فانه يسوق الرزق له بمناسبة القوة والعزة مع سياق الرزق والتكفل رزق العبادة في اشياء يعني احيانا خاصة في الاسماء الحسنى كثير جدا في قوله تعالى مثلا - [00:12:18](#)

كلمة يغنيهم من فضله يناسبها الواسع طيب لو جاك واحد وقال لك والله هذا الرجال تزوج وانت ما اغناه الله بالعكس تراكت الديون عليه نقول ناضل الله قال واسع وقال عليم - [00:12:48](#)

ويوسع بعلم هذا الذي تركنا ناسبه ان الله لا يوسع لان الله عالم بحاله لكلمة عليم هذي لها مقام فالله قد يجعل الفقيه فقيرا لحكمة بقاء فقير لحكمة لان الفقر انفع له - [00:13:12](#)

وهذا اعطاه الله الغنى واغناه لحكمة لان الغنى ينفع له اه كلمة واسع عليم ما قال واسع لو قال واسع قلنا الذي يتزوج يعطيه الله لان الله تكفر هنا قال لما قال واسع عليم رددنا هذه الشبهة التي هي - [00:13:35](#)

فقير وتزوج ولا يوجد من الغناء مثل هذه التدبرات جميلة قوله قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. اشتملت على فوائد عديدة الاولى والثانية ان القرآن كلام الله غير مخلوق وان الله تعالى علي خلقه وهذا مأخوذ من قوله نزلنا الذكر - [00:13:54](#)

فانه نزل به فانه نزل به جبريل من الله العزيز العليم فكونه نازع من عند الله يدل على علو الله كن هو ايضا وكونوا ايضا من عنده يدل على انه كلام الله - [00:14:27](#)

فان الكلام صفة بالمتكلم ونعتمد من نعوته. الثالثة عظمة القرآن ورفع ورفعة قدره وعلو شأنه حيث اخبر تعالى في هذه الاية بما اخبر انه الذي تولى انزاله وحفظه ولم يكل ذلك الى احد من خلقه - [00:14:41](#)

الرابع ان القرآن مشتمل على كل ما يحتاج العباد اليه من امور الدنيا وامور الدين ومن الاحوال الظاهرة الباطنة فان معنى الذكر انه متضمن لتذكير العباد وتنبيههم لكل ما يحتاجون اليه - [00:14:57](#)

وتتعلق به منافعهم ومصلحتهم والامر كذلك على امور الدين والدنيا ومصلحتهم على اكمل وجه واشمله تذكر الخلق بتذكيره ومشوا على ارشاده لاستقامت لهم جميع الامور ولا اندفعت عنهم الشرور. ولهذا اكثر الله من القرآن من حث العباد عليه - [00:15:13](#)

نداء به في كل شيء والتفكر والتدبر لمعانيهن النافعة ويترتب على هذا المعنى الفائدة الخامسة ويترتب على هذا معنا الفائدة الخامسة وهي ان من قام بالقرآن وتذكر به كان رفعة له وشرفا وفخرا وحسنا - [00:15:33](#)

وحسن ذكر وثناء. وبهذا اول قوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك شرف ورفعة لمن تذكر به واستقام عليه السادسة ان التذكرة بغيره غير مفيد. ان التذكرة ايوة. بغيره غير مفيد ولا مجد على صاحبه نفعا - [00:15:53](#)

لانه اذا ثبت وتقرر انه مادة تذكير الجميع للمنافي علم ان ما ناقضه وخالفهم وبضد هذا الوصف ولهذا اتى بالالف واللام المفيدة للاستغراق السابعة انه اتى بما يوافق العقل الصنيع والفطر المستقيمة - [00:16:13](#)

وليس بشيء مخالف ولا مناضل للمحسوس ولا معاكس لقياس الصحيح. ولا مضاد للعدل والقسط والميزان والحق. لان الله سماه ذكرا والذكر هو الذي يذكر العبادة ما تقرب من فطرتهم السليمة وعقولهم الصحيحة من الحق والحث على الخير والنهي عن الشر -

اللهم ذكر لهم ما عرفوا مجملًا ولم يهتدوا الى كثير من تفاصيله وبه تزداد العقول وتتفق الازهان الازهان وتذكر الفطر يقول الشيخ عليه السلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في هذا المعنى كتاب موافقة العقل الصريح للنقل الصحيح - [00:16:48](#)

الصامت والتاسعة ان الله تكفل بحفظه حال انزاله فلا يمكن ان يقربه الشيطان فيغيره ويزيد فيه وينقص او يختلط بغيره بل نزل به القوي الامين جبريل على قول الرسول صلى الله عليه وسلم القلب الذكي هو الذي هو اكمل قلوب الخلق على الاطلاق وضمن - [00:17:06](#)

الله لرسوله قرآنه وبيانه. فاذا قرأنا واتبع قرآنه ثمان علينا بيانه وتكفل الله ايضا بحفظه بعد ما نزل وتقرر فاكمله الله تعالى واكمل به على عباده النعمة. واستحفظه لهذه الامة على اختلاف طبقات - [00:17:25](#)

وائمتها وكلهم به امة وائتمنهم عليه. فكل قرن حمل عدوله فكل قرن حمل عدوله وازكيائه الذين ضمن الله لهم العصمة عند اتفاقهم الفاظهم ومعانيه غظة طرية لا تتغير ولا تبدل اه تغييره مئة ولا تبدل - [00:17:41](#)

وكل من اراد ادخال او اخراج شيء منه فقيض الله من يدب عنه ويحفظه وهذا من ويؤيد هذا الفائز هذا من ادلة وصدق ما اشتمل عليه. وصدق من جاء به ومحمد صلى الله عليه وسلم فانه تعالى خبر بانه انزل وانه - [00:18:04](#)

حافظ له موقعكم اخبر هذا اية وبرهاننا على صدقه وصحة ما جاء به وصحة ما جاء به كما يشهد بذلك الواقع يعني هو الان كانه يتأمل هذه الاية انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - [00:18:24](#)

يستخرج منها فوائد هذي الفوائد اما فوائد صريحة واضحة له فوائد مفهومة متضمنة لها ما ذكر شيئا منصوفا قوله تعالى الفائدة الاولى ان الله عليم هذا منطوق علينا كلمة نزلنا تدل على العلو - [00:18:44](#)

هذي واضحة فكونه نازلا من عند الله يدل على علو الله ان الله فوق كل شيء وهذه واردة في كثير تنزيل كتاب وغيرها وكل ما ذكر الله سبحانه وتعالى فيه - [00:19:05](#)

التنزيل في القرآن هذا انه ناجي من العلو انا انزلناه في ليلة القدر وغيرها يقول عظمة القرآن ورفعة قدره وعلو شأنه من وبين اخذناها من كلمة الذكر وبينها في موضع اخر يعني - [00:19:24](#)

عظمة القرآن علو ذكره يقول يعني لما اخبر انه تعالى هو الذي تولي. انزله يعني لما تولى الله سبحانه وتعالى انزاله على انه يعني شرفه من شرف الله. هم. ولان الله هو اللي يتولاه. فدل على - [00:19:47](#)

قدره ومكانته وعلوه هذه ايضا مأخوذة من كلمة نزلنا ونحن لان الله هو الذي تولاه القرآن مجتمع على كل ما يحتاج العباد اليه من امور الدنيا وامور الدين والاحوال الظاهرة والباطنة - [00:20:04](#)

قال فان معنى الذكر تذكير عباد ما ينفعهم في جميع اخوانه هذي كلمة الذكر يأتي الان الذكر بمعنى اخر ان كلمة الذكر او وصف القرآن تسميته بالذكر وقوله تعالى صاد وقرآن ذي الذكر - [00:20:24](#)

الذكر هنا يتضمن التذكر ويتضمن وانه لذكر لك ولقومك وهنا التذكر ثم اتى بالشرف لذكر لك ولقومك يقول التذكر لغيره قد لا قد يفيد قد لا يفيد لكن القرآن مضمون - [00:20:43](#)

مضمون فيه فائدة ومنفعة في الدنيا ومنفعته في الآخرة هو قيل لا يقول التذكر بغيره غير مفيد. ليش طيب؟ ليش قال قد يفيد اذا كان الانسان ترك القرآن وذهب الى غيره فلن يجد. اي نعم لن يهتدي - [00:21:11](#)

فكان الشيخ يقول يعني من تذكر بغيره معرضا عنه معرض عنه ايوة انه غير مجد ولا مفيد ولن ينتفع صاحبه بهذا التذكر واضح؟ لكن لو تذكر وهو يتذكر بالقرآن وين وجود الفائدة فهي لا لا تتساوى مع فوائد القرآن مهما كان - [00:21:29](#)

القرآن فوق كل شيء يقول ولهذا اتى بالالف واللام المفيد للاستغراق تذكرني منافع الدنيا والآخرة يقول اتى العقل الصحيح والفطر السليم القرآن اشتمل على يعني على مصانع العباد وهو يتوافق لا يتصادم ولا يتضاد - [00:21:56](#)

العقل السليم المسألة الآخرة او ما قبل الآخرة هي مسألة يعني ما تميز به القرآن وحده كتب الله المنزلة ان هذا الكتاب ولا يمكن احد اي مخلوق يحاول فيه من يعني - [00:22:19](#)

تقديم او تقرير او او حذف او زيادة او تحريف لا يمكن ان الله تكفل وهذا امر مشاهد مع مرور القرون والازمان انه باق الطريق لا يمكن ان يغير فيه. ومن اراد - [00:22:42](#)

او حاول فان الله يكشف ستره ويفضحه يقول هنا صدق صدق اه يعني يقول هذي هذي نقول تتضمن لما قال انا نحن نزلنا من نزل عليه نزل على محمد يدل على ان محمدا صلى الله عليه وسلم قد جاء بالصدق والحق - [00:22:59](#)

ان الله الذي انزل واختاره ناخذ الفائدة الاخيرة فائدة عظيمة لما كان الدعاء مخ العبادة ولبها وخالصها مخ العبادة ولبه خالصها كوني متضمن الافتقار التام لله وخشوع الخضوع بين يديه - [00:23:23](#)

عبوديات القلب وكثرة المطالب المهمة كان افضله واعلاه ما كان انفع العبد وصح من غيره واجمع لكل خير. وتلك ادعية القرآن اه التي اخبر الله بها عن انبيائه ورسله وعباده الاخيار - [00:23:44](#)

التي كان سيد المرسلين يختاره على غيرها ولما كانوا من شروط الدعاء وادابه اه وحضور القلب الداعي واستحضاره لمعاني ما يدعو به احببت ان انبه تنبيهها لطيفا على معاني ادعية القرآن - [00:24:01](#)

يسهل استحضارها فيعظم انتفاع العبد بها افضل ادعية القرآن افضل ادعية القرآن يفرضها قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين علمنا علمنا يا ربنا والهنا ووفقنا لسلوك الصراط المستقيم - [00:24:15](#)

صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. المشتغل على علم ما يحبه الله ورسوله ومحبه على وجه الكمال وعلم ما يكرهه الله ورسوله ويبغضه وتركه من كل وجه - [00:24:41](#)

حقيقة ذلك ندعي بهذا الدعاء يسأل الله تعالى ان يهديه الصراط المستقيم المتضمن لمعرفة الحق والباطل ويجنبه طريق المغضوب عليهم الذين عرفوا الحق وتركوه طريق الضالين وطريق الضالين الذين اتاهوا عن الحق فلم يعرفوه - [00:24:56](#)

يعني الشيخ هو يريد ان يقف عند اية الدعاء في سورة الفاتحة وهي اجمع الادعية لكن مهد قبلها بامرين الامر الاول اهمية الدعاء وانه لب العبادة الامر الثاني قال ان افضل الادعية - [00:25:17](#)

ما كان يدعو به محمد محمد صلى الله عليه وسلم ويختاره وهو الذي اوتي جوامع الكلمات وادعيتته من افضل الادعية بمعنى انك التزامك بما كان يدعو به الرسول صلى الله عليه وسلم فهو افضل - [00:25:37](#)

وان دعوت به وبغيره التزامك الادعية الماثورة الكتاب والسنة هو الاولاد هذا امر ثم وقف مع الدعاء العظيم في سورة الفاتحة ولاحظ ان الدعاء هذا يعني يبين هذا الدعاء وكأنه يعني شرح معناه وكذا - [00:25:52](#)

لكن هناك في لفظة جميلة دي سورة الفاتحة كل يوم لا يقل عن سبع عشرة ثمرات الفرائض فقط دون السنن هذي الدعاء سبحان الله العظيم الله عز وجل جعل قبلهم تمهيدا له - [00:26:17](#)

هذا التمهيد ولذلك في الحديث الصحيح في مسلم قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين واذا قال العبد الحمد لله رب العالمين فاذا قال العبد الحمد لله قال الله عز وجل - [00:26:35](#)

وقال الرحمن الرحيم قد اثنى علي عبدي اذا قال مالك يوم الدين قال مجدي عبدي اذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سألتك انت تعبد - [00:26:52](#)

رب العالمين فهذا بينك وبين الله فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم فقال ولعبي هذا لعبي ولعبي ما سألت. هذا اجمع الادعية اجمع وافضل الادعية افضل الادعية ان صراط صراط مستقيم منه صراطه. صراط من - [00:27:10](#)

صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين هذا افضل افضل المنازل ان تصل ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم هذي المعية العظيمة هذا من من اشرف الادعية - [00:27:27](#)

انه سبق باي شيء بالثناء على الله بالثناء والتحميد والثناء والتمجيد ثم تقديم العبادة والاخلاص فيها اياك نعبد لا نعبد غيرك والاستعانة بالله التي هي نوع من العبادة هذا الدعاء الذي - [00:27:41](#)

الكثير من الناس في صلواته عنه من عظمة هذا الدعاء اهدنا الصراط المستقيم يعني المراد بالهداية هنا ما هي الهداية الارشاد الدلالة

والارشاد انت تسأل الله ان الصراط المستقيم وان كنت على ذلك فانك تسأل الله الزيادة - [00:27:59](#)

والثبات ان تزداد الى هذا الطريق وتثبت عليه هذا امر عظيم من الله سبحانه يعني هذي وقفة جميلة من الشيخ فوق حول هذه هذه الاية يقول هنا تكلمة للدعاء لما تقول الصراط الذي انعمت عليهم - [00:28:20](#)

ايضا اسأل الله ان يجنبك طريق طريق المغضوب عليهم المغضوب عليهم هم اليهود وكل من غضب الله عليهم في افعالهم واقوالهم داخلون في هذا والضالين كذلك النصارى وكل من ظل عن الطريق من اهل البدع والضلال - [00:28:45](#)

هؤلاء كلهم يدخلون فيه. فانت تسأل الله ان ان يحفظك اهدنا الصراط المستقيم يحفظك ويثبتك عليه وان يجنبك الذين يا هؤلاء او ما المراد بالصراط المستقيم السلف فسروا باي شيء بعضهم فسروا بالقرآن - [00:29:08](#)

بالدين لان القرآن والاسلام والدين لا لا يتعارضان لا يتعارض يتعارض طيب نقف عند هذا القدر يعني سيستمر في ايضا دعاء اخر وهو الدعاء الذي ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [00:29:29](#)

واخر البقرة وايضا ال عمران فيها دعاء في ال عمران حتى نهاية الفصل جمع مجموعة من الادعية وكأنه بدأ بدعاء الفاتحة والحقه بالبقرة وال عمران وبقية الادعية دعاء ابراهيم عليه السلام - [00:29:54](#)

دعاء يوسف بدأ يدخل بالانبياء دعاء سليمان دعاء موسى ربي اني لما انزلت الي من خير فقير وهكذا سيأخذ منا وقتا ايضا دعاء اصحاب الكهف وهكذا عليكم السلام ورحمة الله - [00:30:26](#)

نقف عند هذا القدر مجلس الثاني عشر في الاسبوع القادم باذن الله - [00:30:58](#)